

تفسير البغوي

28 - { وجعلها } يعني هذه الكلمة { كلمة باقية في عقبه } قال مجاهد و قتادة : يعني كلمة التوحيد وهي (لا إله إلا الله) كلمة باقية في عقبه في ذريته قال قتادة : لا يزال في ذريته من يعبد الله ويوحده وقال القرطبي : يعني : وجعل وصية إبراهيم التي أوصى بها بنيه باقية في نسله وذريته وهو قوله D : { ووصى بها إبراهيم بنيه } (البقرة - 132) . وقال ابن زيد : يعني قوله : { أسلمت لرب العالمين } (البقرة - 131) وقرأ : { هو سماكم المسلمين } (الحج - 78) .

{ لعلهم يرجعون } لعل أهل مكة يتبعون هذا الدين ويرجعون عما هم عليه إلى دين إبراهيم وقال السدي : لعلهم يتوبون ويرجعون إلى طاعة الله D